خلافات واشنطن وبكين تشعل بريق الذهب: الأسعار تلامس أعلى مستوى بالتاريخ



واصل الذهب ارتفاعه القياسي، اليوم الخميس، مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق للجلسة الخامسة على التوالي، مدفوعاً بتصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وتزايد الرهانات على خفض أسعار الفائدة الأميركية.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.8% ليصل إلى 4,241.77 دولارات للأوقية بحلول الساعة 03:11 بتوقيت غرينتش، وهو أعلى مستوى يسجله المعدن النفيس على الإطلاق، فيما صعدت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر بنسبة 1.2% إلى 4,253.70 دولارات للأوقية.

وقال مسؤولون أميركيون إن ضوابط التصدير التي فرضتها الصين على المعادن النادرة تشكل تهديداً لسلاسل التوريد العالمية، في وقت فرض فيه الجانبان رسوماً متبادلة على السفن، فيما أشار وزير الخزانة الأميركي إلى استعداد واشنطن لفرض رسوم إضافية على الصين بسبب مشترياتها من النفط الروسي، إذا ما حصلت على دعم من الشركاء الأوروبيين.

ويتوقع أن يخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس خلال اجتماعه المرتقب هذا الشهر، وسط مخاوف من تداعيات إغلاق الحكومة الفيدرالية المستمر منذ أسبوعين، والذي قد يُكلف الاقتصاد الأميركي ما يصل إلى 15 مليار دولار أسبوعياً نتيجة فقدان الإنتاج.

وحقق الذهب مكاسب تجاوزت 61% منذ بداية العام، مدعوماً بالمخاطر الجيوسياسية، وتوقعات خفض الفائدة، وعمليات شراء البنوك المركزية، إضافة إلى التدفقات القوية إلى صناديق الاستثمار المتداولة المدعومة بالذهب.

وتوقّع بنك ANZ أن تصل أسعار الذهب إلى 4,400 دولارات للأوقية بحلول نهاية عام 2025.

وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة بنسبة 0.2% إلى 53.17 دولاراً للأوقية بعد أن سجلت مستوى قياسياً عند 53.60 دولاراً في وقت سابق من الأسبوع، كما صعد البلاتين 0.7% إلى 1,671.65 دولاراً، والبلاديوم 0.8% إلى 1,548.75 دولاراً للأوقية.